الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/42/942
S/19677
24 March 1988
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البند ٣٤ من جدول الاعمال
الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لهندوراس لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتى ، يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا الرسالة التي بعثها وزير خارجية هندوراس إلى وزراء خارجية البلدان الاعضاء في مجموعة كونتادورا وفريق الدعم (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة في إطار البند ٣٤ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) خورخي رامون هيرناندس السيرو
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٨ بعث بها وزير خارجية هندوراس إلى وزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفريق الدعم

لقد علمت مع الدهشة بمشروع الإعلان الذي ستقدمه مجموعة كونتادورا وفريق الدعم إلى جلسة مجلس الأمن بالأمم المتحدة المقرر عقدها غدا . ومشروع الاعلان السالف الذكر لا يعترف بالحالة الناشئة في منطقة الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا لأنه لا يشير إلى العمل العدواني الذي ارتكبه الجيش الشعبي الساندينيي ضد هندوراس ولا يدينه .

إن من دواعي السخرية أن يزداد التعبير عن القلق إزاء وجود قوات للولايات المتحدة في هندوراس ، في حين أن هذه القوات قد أرسلت استجابة لطلب حكومتي وعلى أساس مؤقت تماما ، وكرادع ، في حين أن الاعلان السالف الذكر يلتزم الصمت تماما إزاء ما يقوم به الجيش الشعبي الساندينيي من انتهاكات للسلامة الاقليمية والسيادة الوطنية لهندوراس . ومن دواعي السخرية أيضا أن يكون هناك اهتمام بالتنديد بوجود قوات أجنبية في هندوراس في الوقت الذي لا يُذكر فيه شيء عن وجود ٦ ٠٠٠ مستشار عسكري من الكتلة السوفياتية في الاقليم الخاضع لحكومة نيكاراغوا .

إن مشروع الاعلان السالف الذكر يحيد عن سبيل التوازن والحياد الذي يجب أن يميّز أعمال البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفريق الدعم لأنه يعزز المصالح الأحادية لنيكاراغوا ، في الوقت الذي يسعى فيه ذلك البلد إلى تدويل نزاع تسببت فيه الانقسامات الحادة داخل مجتمعه وعدم وجود تصميم سياسي ثابت لتحقيق مصالحة داخلية على النحو المنصوص عليه في إجراء غواتيمالا .

إن هندوراس تأسف لإصرار حكومة نيكاراغوا على تقويض عملية تسوية نزاعها الداخلي بالوسائل السلمية وتعبّر أيضا عن قلقها العميق إزاء رفض الحكومة الساندينية لوساطة الكنيسة الكاثوليكية ممثلة في شخص الكاردينال ميغيل أوباندو إي برافو وعدم مواصلتها الحوار الذي كان يهدف إلى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار كان من شأنه أن يعزز المصالحة الوطنية واحلال الديمقراطية .

وكان من شأن هذه المصالحة أن تجعل اللجوء إلى حمل السلاح كبديل لحل مشاكل نيكاراغوا السياسية الداخلية غير ضروري .

وتعتقد هندوراس أن هذه العودة إلى استخدام العنف الدولي من جانب حكومة نيكاراغوا قد حدثت عندما انتفى آخر عذر لعدم الامتثال لإجراء غواتيمالا ، وتركت عملية إقامة السلم الاجتماعي وصيانة السلم الاقليمي بين يديّ تلك الحكومات .

واني لعلى ثقة بأنكم ستأخذون الآراء الواردة أعلاه في الاعتبار الواجب .

(توقيع) كارلوس لوبيس كونتريراس
وزير الخارجية

- - - - -